

# النقل المجاني يتعارض مع الحضور الجماهيري الكثيف

**بنجامين: نسبة منطقة الشرق الأوسط من عائد البث التلفزيوني تساوي صفرا قياسا بنسبة البطولات الكبرى في أوروبا**

**مدير بورتو: يجب توفير المبالغ الكبرى للأندية الصغيرة من أجل الحصول على توازن فني في الدوري**

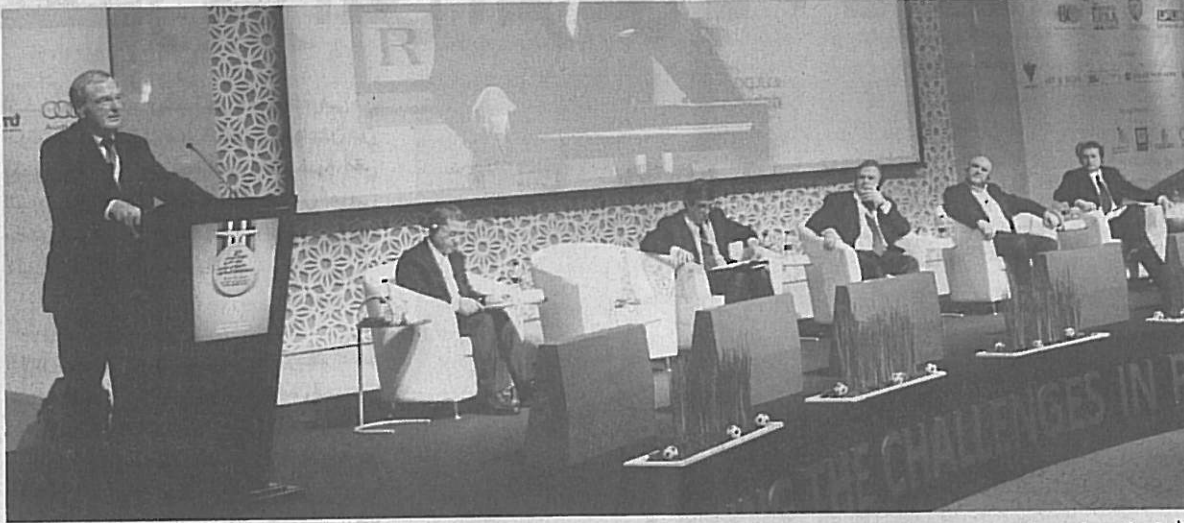
**بيندوني: مليون يورو عائد بيع الأندية لأرشيف مبارياتها والدرجات سبب قلة الجمهور**

عمر جمعة

كان البث التلفزيوني والعائد المادي للأندية وروابط كرة القدم، المادة المطروحة في جلسة النقاش الخامسة ضمن فعاليات مؤتمر دبي الدولي الرابع للاحتراف، تحديات الاحتراف، وذلك في اليوم الثاني للفعاليات التي يسدل عليها الستار اليوم، حيث أكد المتحدثون في الجلسة على أهمية تنمية الموازنة المالية للأندية من خلال البث التلفزيوني، والتأكيد على أن النقل التلفزيوني في المنطقة لم يرتق إلى المنظومة ذاتها في أوروبا، وقد يعود الأمر إلى الأسبقية الاحترافية التي عاشتها الأندية الأوروبية.

وتحدث في الجلسة الذي أدارها الزميل سامي الإمام والتي كانت بعنوان، النماذج الناجحة في حقوق البث الفضائية، كل من: فرناندو جوميس مدير عام نادي بورتو، انريكو بيندوني رئيس شركة بندوني، وبنجامين من شركة فاليو بارتنز وبنجامين ماتيس ممثلًا لشركة فاليو بارتنز. وتطرق المتحدثون إلى أهمية اعتماد موازنة الأندية على الموارد المالية ومن بينها العائد المادي من البث التلفزيوني.

وقال مدير نادي بورتو البرتغالي، لدينا القدرة على القول أن حقوق البيع الإعلامية ستزيد الإيرادات المالية للأندية، إلا أن السوق الذي نعمل فيه سوقا صغيرا قياسا بالسوق الأخرى في أوروبا. حيث أن السوق موزعة على الأندية، ونحن نشترك في 2-4٪ من انتاج السوق



الأغا تولى قيادة مناقشات حلقة النقل التلفزيوني

الإعلامي، مما يشكل 15٪ من ميزانيتنا السنوية، إلا أنه يبقى رافدا مهما لنا، رغم أننا مازلنا بعيدين عن الاهداف التي وصلت إليها الأندية الأخرى.

ويؤكد جوميز على أن إجمالي السوق البرتغالي يمثل 60 مليون يورو، مما يعني أن ناديه يحصل على 9 ملايين يورو.

بيد أن جوميز يعترف بفارق الأرقام لصالح دوريات في بلدان أوروبية أخرى، كالدوري الانجليزي والإسباني والإيطالي، مضيفا: 70 مليون يورو عوائد البث في الدوري الإنجليزي

سنويا، و150 مليوناً في إيطاليا، وهولندا 20 مليون يورو، وبالتالي يجب أن توفر المبالغ الكبرى للأندية الصغيرة من أجل الحصول على توازن فني في الدوري. مستطردا: بورتو عبارة عن

السندريلا في الدوري البرتغالي، وتبلغ ميزانية النادي سنويا من 60 إلى 70 مليون يورو، ولكن على امتداد 40 سنة فإنها معجزة بالنسبة لنا مواجهة الأندية الأوروبية الكبرى. وعلينا أن نرى كيف يمكننا الحصول على مواد مالية أكبر. ويخلص مدير نادي بورتو البرتغالي إلى القول: إن البث التلفزيوني على القنوات المفتوحة وبجودة

عالية سيبقى الجماهير في البيت، وإذا تجنبتهم في الإمارات عملية النقل التلفزيوني المباشر فسيختلف الأمر نسبة إلى الحضور الجماهيري، ولكن من المهم زيادة المستوى الفني للمباريات حتى لا تكون المباريات مملة للجماهير.

**التجربة الإيطالية**

بدوره، تحدث انريكو بيندوني رئيس شركة بندوني في هذا الشأن فقال: هناك 40٪ من الإيرادات ستوزع بالتساوي بين الأندية اعتبارا من الموسم المقبل، أخذين بعين الاعتبار نتائج

الموسم السابق، ولكن الكرة الإيطالية نوعا من المنافسة، لاسيما وأن القانون في هذا الموضوع سيؤثر على الأندية إلا وتوقع بندوني أن التحرك الحاصل الرابطة الإيطالية قد يزيد الموازنة إلى ملياري دولار بعد عام 2012. مشيرا إلى 7 أيام لن تكون المباريات متوفرة للقلوب تملك تراخيص حقوق النقل. وأضاف: الأندية مؤسسات إعلامية أيضا، وبالتالي المباريات تباع كأقراص الأفلام للنادي وبالتالي هناك عمل على حماية حقوق بيب المباريات، وسيحصل كل ناد على مبلغ كعائد مادي من هذه العملية.

وينظر بيندوني إلى قلة الحضور الجماهيري من زاوية عدم جاهزية الاستقبال الجماهيري، وأن الأمر ليس على تأثير البث التلفزيوني على الجماهير، معلقا على دورينا قائلا: كما لعبة شعبية، وأنتم دولة منفتحة، مبارياتكم منقولة على التلفزيون وهذا إلا أن المشكلة لديكم تتعلق بكيفية حقوق البث التلفزيوني، فعليكم البدء وتنوع البث التلفزيوني، فريق ريال مدريد سبيل المثال تعاقد مع قناة مكسيكية خاصة، وفي اليابان المباراة الوحيدة التي كانت لفريق كاتانيا على الرغم من أن الفني، لكنه يضم لاعبين يابانيين النوادي الكبرى معيار محفز لزيادة نصيب المادي من عائد البث التلفزيوني.